

وكان هو في جملة الغرقى كما كانت امرأته في جملة النساء اللواتي نجون على انه
اسرع الى غرفته قبل ان يفرق فارندى ثياب المساء قائلاً للغلام اذالم يكن من
الموت بدت فلنمت كما يموت الشرفاء.

ودونك حكاية فتاة هي عنوان الشهامة وشرف النفس فان لانس ابانص
بعدما جلست في قارب النجاة افتقدت عمته فلم ترها بل علمت انها باقية على
الظهر فوثبت من موضعها والحث على عمته بالجلوس مكانها في القارب قائلة
انا لست متزوجة فغرقى لا يؤثر ولا يحدث فراغاً. امالت يا عمتي فانك متزوجة
ولك اولاد فيجب ان نذهبي اليهم ودامت تلح عليها حتى اقعمتها بالنزول الى
القارب وليت هي على ظهر الباخرة حتى غرقت معها

ومما يقرب من هذا ان المستر هنري هاريس احد مديري الملاهي في نيويورك
كان قد نزل مع امرأته الى الزورق في اول الامر ولما قرع اذنه الصوت القائل
(النساء اولاً) التفت الى امرأته فقبلها قبلة الوداع وضعاها الى صدره لحظة ثم وثب
عائداً الى الباخرة فغرق

نصير السيدات

طلعت في احدى مجلات الانكليز مقالة ليلية موضوعها شاب فاضل بدهى عن
نصير السيدات - قاررت نمر بها لعتنا. لما بينهما من وحدة المبدأ
قالت المجلة واسمها « الحياة الحقيقية » - ان امير المهاميين المحفويين في ولاية مكنيا
الجديدة في كندا جم والنسن من امهرست فانه بذكائه المفرط وسعة معارفه فاز على
جميع زملائه وامثلك فلوب موطنيه وبقوة عجمته واخلامه ونجده لتاصرة الجنس اللطيف
اشتهر بكونه نصيرهن وفاقته شهرته بهذا الى بعد صيته في الحمامة
وحبه مساعدته كل حمامة تستط بشرك الصياد واعني بهذا الشاب الذي يحسب
التمدن بالخلاعة وبذلك الفتاة المعتزة به

لذلك رشحه انصاره للنيابة في مجلس الامة فقال اكثرية الاصوات في الانتخاب عام ١٩٠٦ وفاز على منظره سترندروز الضفي الكبير مع ما للمال من القوة وكان الفضل الاكبر بفوزه راجعاً الى المرأة لانها ناصرته بكل قواها جزاء نصرته لها وقد صرح بهذا الامر في خطاب له في المجلس اذ قال - ان المرأة خير مرآة تنعكس عليها آوار معارف الرجل وهي خير مثال للرفق والتقدم . ولا اخجل بالتصريح بشكري لما ابدته من الاخلاص لي لان شرف فوز العلم على المال مرجعه المرأة الشريفة

وقد برهن هذا الشاب عن اخلاص حقيق للمرأة والثبات حزراً فويأ في المجلس ناصرتها وتوقيف الرجل عند حده . وارجح يسى حتى توصل الى نتيجة حسنة ضد استبعاد الشبان بالبنات وبغضه قرر التواب في جملة القوانين ان كل شاب بنز فناة يعبء فارقة ويتعدى على حقوقها بسلب مهارتها بفرم بالتي ريال جزاء نقدياً وان عدم المال يحكم عليه بالاشغال الشاقة سنتين والحكومة تدفع لفناة الالتي ريال سويضاً عما خلفها من الضرر

ولما انتهت مدة عضويته في هذا العام رشحه حزبه ثانية وترجع فوزه كلمة الاولى . وهو يعتقد بان الفوز حليفه لتعليق اماله على مساعدة المرأة له وقد قالت المجلة المذكورة ان السيدات لا يجنين امال نصيرهن بل يكونن له خير عضد كما رهن ذلك في اول انتخاب . فحق يكون لفناة الشرق اذرة دفة امورها يدها فتتعلق نالها الامال بالفوز والنجاح

ومن اثار هذا الفاضل خطاب الفاء في نادي سان جان حيث فيه الرجل على رقية المرأة قال فيه - لا استطع ان اصف لكم سروري بما يجراه فوادي من محبة لادي ولا سيما سيداتنا . ان من الامور التي تستحق الاهتمام والذبر الترية اليبنة والعلمية فهي التي ترفع المرء او تخفله ولا اعطن احداً يمارضني بهذا الامر الحقيقي ان مرجع هذا كله للملكة الخوض الصنيرة (المرأة) ربة الملكة الصغرى (البيت) وما ادراك ما هي هذه الملكة وما شأنها في هيئة الاجتماع انها ركة الوحيد وعموده الشامخ القوي . اذا دقق الانسان النظر في امورها وآثارها على كل شيء راس الحكمة والمرقة والجمال . اذا راينا ملكة رجالها عظاماً وسياستها ثابتة الاركان سائرة في سبيل التقدم والنجاح لا يبقها شيء من متاعب الزمان نتعقق لن اكثر لسانها تعلمات متهدبات لان المرأة المتعلمة المتهدبة كاليسم لجراح الرجل وانعابه بل هي اس المدنية والصران اما اذا كانت جاهلة غير مهذبة فهي سب كل الرزايا هي محرر ضيق اليونان والرومان لذلك معال الهيئة الاجتماعية وكل امة كثرت فيها هذه النساء بلتها الزمان جوارب لا يقدر الرجال على تظليلها منها

فلتبحث اذاً في حالة المرأة عندنا وهل هي حاصلة على حقوقها كلها لتؤدي كل واجباتها
انا نرى الحكومة مهتمة دائماً باثاء المدارس للصبيان اكثر مما للبنات ومعدل هذه لتلك
كنسبة ٨٥ الى مئة فهي اذاً غير متمتعة بما يحق لها فيجب ان يساوى الجنسان وسأحقق
هذه الامنية واسمى جهدي لتحقيقها . ان صدر المهر قد اوفر على المرأة وعوادي الايام
تناولتها بالتواجب وثلث يدها عن الشغل وعندما سمح لها الزمان بشور العلم من وراء حجاب
الجهل حسرت عن ساعد الجدة وبرهنت انها قادرة على تمثيل دورها بنشاط ودرابة بعد
ان خدشت ناهم وجهها سهام الزوايا واصبحت الان ركن الانسانية بما تبته في الابناء من
حسن التهذيب وانتي افخر بخدمتي لها وناصرتها لي »

هذا ما رايت تعريبه مناسباً لاعلان فضل هذا النصير في الشرق كما اعلن في الغرب
ولي كلمة اوجهها الى سيدات بلادي آمله منهن انتهاز الفرص والماضد على التقدم وناصره
المشايخ العائد تقفها لمن ، واخصها الصحابة النسائية كفتاة الشرق والروس او الحساء
التي برهن صاحبها انه خير نصير للسيدات . فان نجاح الامة بترقي نساها وترفيقهن ينبغي تعزيز
صحائتهن . فمليكن اذن متوقف هذا النجاح لانكن يمحيرات الثور التي تصب فيها انهار
التمدن متى طلعت شمسوه

انتي هربت لكن ، ما فعلته سيدات الغرب لتصيروهن اذ البسه حلل الجهد وكلته باكليل
النصر فهل لكن ، في هذا الشرق ان تفضن الى ما تؤركن مساعدة نصرائكن ؟ ان الزمان
قد كشف عنكن ، حجاب الجهل واستترن بانوار المعارف فبدت امامكن ، حسناء باز مكحلة
بالغار متوجة بانكار الذات والامانة والثبات فهلا جعلتن هذه الميادي ، شعار ولائكن للحساء
وبرهنتن للعالم بان سيدات سوريا لا يقللن عن سيدات كندا غيرة على نصيروهن . فناصرنه
ناصرن من يضعي نفسه على مذبح افادتكن

روزا نعيمه

مروج عيون

السائكر السيدة ما تفعلت به وتدعه تنشطاً لاسان القيام هذا الواجب المقدس

اذا احسنا ما استطعنا وقتنا بفروض الانسانية مدة هذه الحياة هلام نزه الموت

ونحشاء

القرودوسي

لتفاني تصور الواجبات و بات آمرات ناهيت فاهن ، الا الامهات الرووفات والمليحاه

الامين من الموموم والاضطرابات والمشيرات الى طرق الراحة والمسرات اللورد البري